



قال أبو عبد الله عليه السلام لأحد أصحابه ويدعى معاوية :

« يا معاوية من أُعطي ثلاثة لم يحرم ثلاثة :

مَنْ أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة .

ومَنْ أُعطي الشكر أُعطي الزيادة .

ومَنْ أُعطي التوكل أُعطي الكفاية .

فإن الله عز وجل يقول في كتابه :

«ومَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»

ويقول «لئن شكرتم لأزيدنَّكم»

ويقول «ادعوني أستجب لكم»(1)

كل شخص أُعطي هذه الأمور الثلاثة لم يحرم ثلاثة خصال أخرى معها ، وهي :

1 - الذي يوفَّق للدعاء فإن الإستجابة تكون من نصيبه ، لقوله تعالى :

﴿ادعوني أستجب لكم﴾.

2 - الذي يوفّق لشكر النعم لإلهية سوف تزداد وتكثر النعم عليه، لقوله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

3 - الذي يتوكّل على الله عزّ وجلّ سوف يكفيه، لقوله تعالى: ﴿ومن يتوكّل على الله فهو حسبه﴾.

---

(1) الخصال / باب الثلاثة / ح 56. عطا